٥ ـ يرى البصريون أن «رُبَّ» حرف، ويراها الكوفيون اسماً، واحتج كلا الفريقين بالقياس[١].

٦ ـ يرى البصريون أن الفعل مشتق من المصدر، وهو فرع عليه.

ويرى الكوفيون أن المصدر مشتق من الفعل، وفرع عليه، واحتجوا بأن المصدر يتبع الفعل صحة واعتلالاً، أو لأن الفعل يعمل في المصدر.

واحتج البصريون بالقياس[٢].

٧ ـ يرى البصريون أن العلم أعرف من المبهم، واختلفوا في مراتب المعارف، فذهب سيبويه إلى أن أعرفها الاسم المضمر، لأنه لا يضمر إلّا وقد عُرف، ولهذا لا يفتقر إلى أن يوصف. ثم العلم لأن الأصل فيه أن يوضع على شيء لا يقع على غيره من أمته، ثم الاسم المبهم لأنه يعرف بالعين والقلب، ثم ما عُرِّف بالألف واللام لأنه يعرف بالقلب فقط، ثم ما أضيف إلى أحد هذه المعارف لأن تعريفه من غيره، وتعريفه على قدر ما يضاف إليه.

وقال أبو بكر السرّاج: المبهم ثم المضمر ثم العلم ثم ما فيه «أل» ثم ما أضيف.

وقال السيرافي: العلم ثم المضمر ثم المبهم ثم ما عُرِّف بـ «أل» ثم ما أضيف.

وقال الكوفيون: الاسم المبهم نحو «هذا» أعرف من العلم، واحتجوا بأن المبهم يُعرف بالعين والقلب، والعلم بالقلب وحده، وما يعرف بشيئين أعرف مما يعرف بشيء واحد.

---

(١) المصدر السابق، المسألة المئة والحادية والعشرون.

(٢) المصدر السابق، المسألة الثامنة والعشرون.